الأهرام

■ ١١ نوفمبر ٢٠٠١ ■

سرور يؤكد فى كلمته:

نحن ضد الإرهاب أيا كان مصدره وندينه بكل قوة

سنعمل مع الحكومة على وضع التشريعات الملائمة التى تنمى اقتصادنا

اعلن الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اننا ضد الإرهاب ايا كان مصدره. ندينه بكل قوة، ونشجبه. وقد عانينا منه، وندعو الى تكاتف العالم للقضاء على عدوانه وشروره.

وقال رئيس مجلس الشعب فى افتتاح اعمال الدورة الجديدة لمجلس الشعب لقد وقفنا ضد الأحداث الارهابية المروعة غير المسبوقة التى وقعت فى نيويورك وواشنطن فى ١١ سبتمبر الماضى، وادناها بكل قوة، وطالبنا بالتحقيق فيها، وضرورة الوصول الى مرتكبى الجرائم البشعة والقصاص منهم، وإنزال اقصى العقوبة بهم. وإذا كان البعض حاول ويحاول ظلما وجهلا ان يجعل الاسلام مرادفا للارهاب ويربط بين العرب والمسلمين وبين تلك الكارثة، فإن من واجبنا ان نؤكد براءة الاسلام والمسلمين من الارهاب والذين الذى اعتبر قتل فرد واحد بريء كأنه قتل للبشرية جميعا محال أن ينسب اليه الارهاب. ومن واجبنا أن نذكر فضل الحضارة الاسلامية على الحضارة الانسانية حين تفاعلت فى سائر الحضارات واضاف ومن واجبنا ان نذكر بدعوتكم - ياسيادة الرئيس - التى طالما ناديتم بها نحو عقد مؤتمر دولى لمحاربة الارهاب، يعقد فى اطار الأمم المتحدة حتى يمكن التوصل الى شرعية دولية تعرف الإرهاب وتفرق بينه وبين حق المقاومة المشروعة ضد الاحتلال وتتوصل الدول من خلال نلك المؤتمر الى اعلان وثيقة ملزمة، وتنبهتم الى أن الارهاب ظاهرة عالمية، وإنه لا وطن له، وان اول من سيكتوى بناره من يحتضن رموزه فى بلادهم.

ناديتم بذلك منذ ١٥ عاما من اجل مواجهة الارهاب العالمى، لا من اجل الارهاب فى مصر فقد تكفلت بمواجهته جموع الشعب مع رجال الامن الاوفياء واستطرد قائلا: ولقد تحلى بعد نظركم فى التنبيه بان حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام العادل الشامل فى الشرق الأوسط من شانه أن يسهم باكبر قدر فى اجتثاث جذور الارهاب فى العالم. وقال رئيس مجلس الشعب: نعاهدكم فى هذه الفترة الحرجة التى يمر بها الاقتصاد العالمى، ان نعمل بكل جهدنا فى تعاون وثيق مع الحكومة على وضع التشريعات الملائمة التى تنمى اقتصادنا وترفع المعاناة وان نضع المصلحة العليا للوطن امامنا فى كل اعمالنا التشريعية والرقابية.

واضاف رئيس مجلس الشعب ان مصر وكل قواها السياسية الفاعلة لتحفظ لكم موقفكم الثابت من اجل الحرية والديمقراطية، واصراركم على تاكيد حريات الرأى والتعبير والنشر، وحق المعارضة فى الوجود وشرعيتها ووطنيتها فى اطار متفق عليه من احترام اسس الاجماع الوطنى والصالح العام والانتماء المشترك لصالح هذا الشعب وامانه ومطالبه. فخضتم بهذا الاجماع الوطنى معركة مصر الناجحة ضد الارهاب، وصنتم لها استقرارها وامنها بفضل سيادة القانون واستعداد قواتها المسلحة الباسلة ويقظة رجال الشرطة الأوفياء، وترسخت فى عهدكم تقاليد الديمقراطية الرفيعة تتسع لجميع الرؤى والاتجاهات الوطنية وتبنى جسرا دائما لمشاركة شعبية سياسية تدعم الشرعية والاستقرار وتكفل حقوق المواطنة السلمية لكل مصرى ومصرية وقال رئيس مجلس الشعب: لقد استطاعت سياستكم الراشدة على المستوى العربى ان تعيد مصر الى قيادة امتها العربية، وان تخدم قضاياها وفى مقدمتها فلسطين، وان تتيح سعيا حثيثا لتحقيق التكامل الاقتصادى العربى والتاكيد على حتمية السوق العربية المشتركة فضلا عن تحذير امتنا والعالم من مخاطر العولمة فى افاقها الاقتصادية وتاثيراتها السلبية على الدول النامية، وتهديد الهويات الثقافية فى ظل النزعات العنصرية والالغائية لدى اصحاب بعض الثقافات، وما اكثر مادقت طبول الحرب فى منطقتنا من خصوم بدوا وكانهم يفتاتون منها، ويعيشون على دمدمتها وتدميرها ولكنك يا سيادة الرئيس كنت ابدا تقرع اجراس السلام، وتحمل لواء السلام وتدعو اليه بإصرار مهما تصاعدت الأصوات الخرقاء والتهديدات الرعناء، تقديرا منكم بان السلام العادل الشامل هو السبيل الأوحد للعيش فى امان وسلام. وان القوات المسلحة المصرية قادرة على ان تواجه بكل القوى والردع من تسول له نفسه ان يعتدى على شبر من ارض مصر، ان الاعتداءات المتواصلة ضد الشعب الفلسطينى المناضل والممارسات الإسرائيلية القمعية والاعدام بغير محاكمة واغتيال الناشطين من الفلسطينين الذين يقودون المقاومة بحق مشروع ضد الاحتلال واعادة الاحتلال ان ذلك وغيره من المجازر اليومية لا يليق بالمجتمع الدولى أن يسميه افراطا فى استخدام القوة مجرد افراط لان الاسم الصحيح هو ارهاب الدولة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية